

## الأغاني

فجئت فجلست قريبا منه .

فلما فرغ قال لي يا فتى ألك حاجة قلت نعم تغنيني لقد طفت سبعا .

هذه رواية يحيى بن علي .

وأما الباقون فإنهم ذكروا عن إسحاق أن المهدي قال هذا لأبي سعيد وأمره أن يغني له .

( لقد طُفْتُ سَبْعًا قَلْتُ لِمَا قَضَيْتُهَا ... أَلَا لَيْتَ هَذَا لَا عِلَاقَةَ لِيَّ وَلَا لِيَّ ) .

ورفق به وأدنى مجلسه وقد كان نسك فقال أو أغنيك يا أمير المؤمنين أحسن منه قال أنت

وذاك .

فغني .

( إنَّ هَذَا الطَّوِيلَ مِنْ آلِ حَافِصٍ ... نَشَرَ المَجْدَ بَعْدَمَا كَانَ مَاتًا ) .

( وَبَنَاهُ عَلَى أَسَاسٍ وَثِيقٍ ... وَعِمَادٍ قَدْ أُثْبِتَتْهُ إِثْبَاتًا ) .

( مِثْلَ مَا قَدْ بَنَى لَهُ أَوْلَاهُ ... وَكَذَا يُشْبِهُهُ البُنَاةُ البُنَاتَاتَا ) .

الشعر والغناء لأبي سعيد مولى فائد فأحسن .

فقال له المهدي أحسنت يا أبا سعيد فغني لقد طفت سبعا .

قال أو أغنيك أحسن منه قال أنت وذاك .

فغناه .

( قَدِمَ الطَّوِيلُ فَأَشْرَقَتْ وَاسْتَبَشَرَتْ ... أَرْضُ الحِجَازِ وَبَانَ فِي الأَشْجَارِ ) .

( إنَّ الطَّوِيلَ مِنْ آلِ حَافِصٍ فَاعْلَمُوا ... سَادَ الحِصَّورَ وَسَادَ فِي الأَسْفَارِ ) .

فأحسن فيه .

فقال غنني لقد طفت سبعا .

قال أو أغنيك أحسن منه قال فغني .

فغناه .

( أَيُّهَا السَّائِلُ الَّذِي يَخْطِطُ الأَرْضَ ... دَعِ النَّاسَ أَجْمَعِينَ وَرَاكَا )